بدأت إسرائيل في إدخال تعديلات علي نظام باتريوت للدفاع الصاروخي من خلال تركيب برامج جديدة وإدخال تغييرات علي أجهزة الرادار, في الوقت الذي تخطط فيه تل أبيب لاستخدام نظام ديفيدز سلينج لاعتراض صواريخ إيران وحزب الله.

. وأقرت القوات الجوية الإسرائيلية حزمة من التعديلات علي نظامها للدفاع الصارخيباتريوت لدعم قدراتها الدفاعية لاعتراض الصواريخ, ومن المقرر أن تتضمن التعديلات إدخال برامج جديدة, بالإضافة إلي تغييرات بأجهزة نظام الرادار الذي يصاحب النظام الذي تسلمته إسرائيل للمرة الأولي من الولايات المتحدة قبيل حرب الخليج الأولي عام.1991 وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية أن التعديلات ستمكن الجيش الإسرائيلي من استلام صواريخ بي ايه سي-3, وهي النسخة المعدلة من الصواريخ الاعتراضية التي تستخدمها إسرائيل حاليا, والمستخدمة بالفعل في الولايات المتحدة. وأشارت الصحيفة إلي أن بي ايه سي-3 يحتوي علي صواريخ اعتراضية تستخدم نظام ضربة للقتل غير الرءوس الحربية المتفجرة التي يحويها بي إيه سي2, كما أنه أصغر ويستخدم61 صاروخا. ويخطط الجيش الإسرائيلي لاستخدام نظام ديفيدز سلينج بدلا من باتريوت لصد الصواريخ الإيرانية مثل إم006 وزلزال وفجر وفتح011, والتي يمتلكها حزب الله أيضا, وكذلك لاعتراض الصواريخ التي يتراوح مداها بين07 و003 كيلومتر. يأتي ذلك في الوقت الذي ناقش فيه الكنيست الإسرائيلي أمس ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة عن حكومة بنيامين نيتانياهو قدمتها كتلة كاديما المعارضة وحزبا ميريتس والعمل والأحزاب العربية. من جانب آخر, كشف بحث أكاديمي امتد لعقدين من الزمن عن توجه عنصري ومتطرف لدي المهاجرين الروس علي وجه الخصوص داخل اسرائيل ضد الفلسطينيين, مشيرا إلي أن عددهم يبلغ نحو مليون نسمة, وأنهم يؤيدون دائما القادة الأقوياء حتي لو تبرأوا من مبادئ الديمقراطية. وأظهر البحث ـ الذي أشرف عليه محاضر علم الاجتماع في جامعة حيفا البروفسير ماجد الحاج ـ أن المهاجرين الروس هم أكثر الاسرائيليين تطرفا وتأييدا للأفكار الفاشية, وأن أن ثلثي المهاجرين الذين قدموا خلال عام0991 وما بعد من الاتحاد السوفييتي سابقا يرون أن فلسطينيي الداخل خطر علي أمن المؤسسة الاسرائيلية, كما يؤيد نصف المستطلعين قائدا يكون قويا وله شخصية كاريزمية حتي لو تبرأ من المبادئ الديمقراطية. وفي قضية مثيرة تحدثت عنها الصحف الإسرائيلية, كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس النقاب عن أن وكالة الأمن الداخلي شين بيت منعت يهوديا أمريكيا من دخول إسرائيل لمدة01 سنوات بتهمة اعتناقه الإسلام, حيث اعتبرته غير يهودي وله صلات بإرهابيين!

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com